

## إجراءات الحكومة العراقية

التاريخ القرارات الحكومية

12 أيار 2020

عقب انعقاد الجلسة الثانية للأمانة العامة لمجلس الوزراء، تم إصدار القرارات التالية المتعلقة بقطاع الأمن الغذائي: (1) إجراء دراسة حول توسيع نطاق الشريحة السكانية المستهدفة بقانون الحماية الاجتماعية و (2) عقد اجتماع تشاوري بشأن الدروس المستفادة السابقة في تسويق محصول القمح والشعير.



رصد أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على حالة الأمن الغذائي في العراق

الإصدار السادس - 19 أيار 2020

### الرسائل الأساسية

- سجلت مديرية الدفاع المدني 114 حريقاً في 16 محافظة في الفترة ما بين 21 نيسان و 17 أيار 2020 ، حيث تم حرق 593 هكتار من الأراضي الزراعية.
- تم تسجيل 59.700 إصابة بأنفلونزا الطيور في محافظة نينوى.
- أفاد مسح الاستهلاك الغذائي للأسر باستخدام نظام MπAM التابع لبرنامج الأغذية العالمي أن 2,84 مليون شخص (7% تقريباً من سكان العراق) يمتلكون معدل استهلاك غذائي ضعيف.

### نظرة عامة

لا تزال جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) تؤثر على العالم، بما في ذلك العراق. حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية حتى تاريخ 18 أيار 2020 عن 3404 إصابة و 144 وفاة. حيث ارتفع عدد الاصابات في العراق بنسبة 46% مقارنة بالأسبوع السابق بينما انخفض معدل الاصابات حول العالم بنسبة 3%. وتواصل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وبرنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي رصد أثر ونتائج هذه الأزمة على الأمن الغذائي والإنتاج الزراعي والنظام الغذائي.

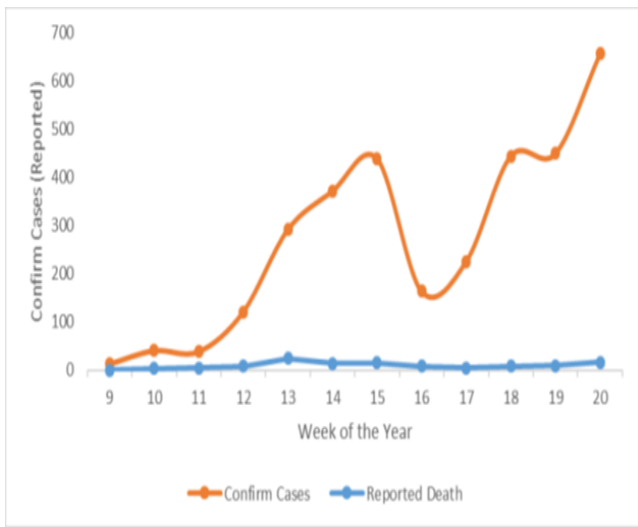
### الإمداد الغذائي: الإنتاج (بشكل أساسي في المزرعة)

يستمر حصاد محصول القمح والشعير في شمال العراق ومحافظة الوسط. كما بدأ الحصاد في منتصف شهر أيار الحالي في محافظات دهوك والسليمانية وأربيل ، وسيستمر حتى بداية شهر حزيران.

عقدت وزارة الزراعة بالوكالة لقاء مع كبار المسؤولين في الوزارة لمناقشة الخطة الزراعية الصيفية وحصاد وتسويق محصول القمح والشعير. حيث ستبدأ وزارة الزراعة بتوزيع الأسمدة المدعومة والأرز والذرة الصفراء وحبذور الخضروات على المزارعين المسجلين استعداداً لموسم المحاصيل الصيفية. وستضمن وزارة الزراعة حصول كل محافظة على حصة كافية من المياه مع استمرارها على تشجيع المزارعين على تحسين تقنيات الري واعتماد جمعيات مستخدمي المياه. كما سيحصل مربو الماشية على الأعلاف بأسعار مدعومة ، وسيتم تنفيذ حملة وطنية لتطعيم الأبقار والجاموس والأغنام والماعز مجاناً.

### التحديات الأخرى

أفادت مديرية الدفاع المدني عن 121 حريقاً في 16 محافظة في الفترة ما بين 21 نيسان و 18 أيار 2020. حيث احترق ما يقرب من 658 هكتار من الأراضي الزراعية بينما تم انقاذ 9,917 هكتاراً. هذا وتختلف أسباب هذه الحرائق لتشمل 43 حريقاً ناتجاً عن انقطاع في أسلاك الطاقة، 20 حادث يعزى الى الشرارات الناتجة عن المولدات و 10 حوادث أعقاب السجائر و 3 حوادث ناجمة عن أعمال ارهابية. وبالمقارنة مع العام



الشكل 1: عدد حالات كوفيد-19 المبلغ عنها والوفيات في العراق حسب الأسبوع حيث تكون فترة الأسبوع 19 هي (3-9 أيار).

السابق، فقد أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) عن 250 حريق محاصيل أثرت على 8646 هكتاراً بحلول نهاية شهر أيار 2019.

أعلنت وزارة الزراعة عن ظهور 59,700 إصابة بأنفلونزا الطيور في احد حقول الدواجن في محافظة نينوى في 15 من شهر أيار الحالي. ووفقاً لقانون صحة الحيوان رقم 32 ، فقد تم اعدام كافة الطيور المصابة وحظر نقل الدواجن والطيور الأخرى داخل المحافظة. تم تسجيل اصابات من أنفلونزا الطيور كل عام في العراق منذ عام 2016.

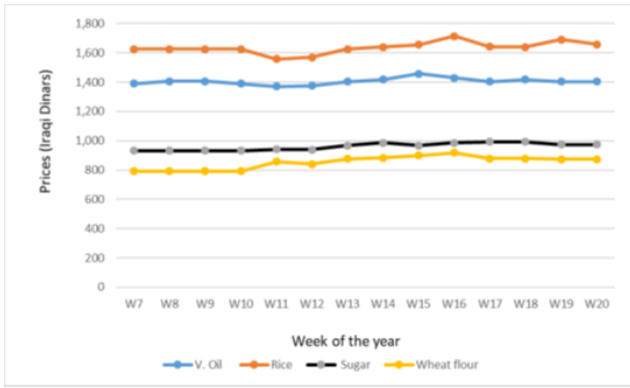
تم تسجيل ثلاث افات على أشجار النخيل في العراق خلال الأسبوع الحالي. أولاً ، تفشي حشرة دوباس النخيل في محافظات كربلاء والنجف وبابل وواسط وبغداد وديالى، الأمر الذي يتطلب عمليات مكافحة باستخدام الرش الجوي والأرضي أو عن طريق حقن في جذوع الأشجار. وسجلت محافظة كربلاء أعلى نسبة إصابة ، حيث تضرر 3500 هكتار ، تليها محافظة ديالى (2250 هكتار) وواسط (1750 هكتار) وبابل (750 هكتار) وبغداد (750 هكتار) والنجف (500 هكتار) حيث يحتوي الهكتار الواحد على ما يقارب من 140 شجرة نخيل، كما تقدر دائرة وقاية المزارع والمديريات الزراعية عدد الاصابات لهذا الموسم ب 1.33 مليون شجرة نخيل. تنتج حشرة دوباس النخيل مادة لزجة تسمى الندوة العسلية تسقط على التمور مسببة تدني في القيمة الاقتصادية للثمار.

1. الأمانة العامة لمجلس الوزراء. 14 أيار 2020. <https://cabinet.iq/ArticleShow.aspx?ID=9602>

2. وزارة الزراعة. 14 أيار 2020. <http://www.zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8466>

3. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 10 حزيران 2019. [https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/20190610\\_iraghumanitariansnapshot\\_may.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/20190610_iraghumanitariansnapshot_may.pdf)

4. موسوعة العراق. 15 أيار 2020. <https://www.faceiraq.org/news.php?id=7708696>



الشكل 2: أسعار المواد الغذائية الأسبوعية (متوسطات على مستوى العراق) لأربع سلع أساسية خلال أزمة كوفيد-19

الأسعار بالنسبة لمحصول الطماطم (-23%) ، حيث سجل تناقص بنسبة 50% في كربلاء، و-50% ديالى ، و-50% في ميسان ، و-47% في نينوى، و-33% في كل من محافظات بابل والبصرة والمثنى والأنبار وذي قار. وتعزى هذه التغييرات في الأسعار إلى موسمية المحاصيل، كما انخفضت أسعار البصل والبطاطا بنسبة 18% و 15% على التوالي.

أما بالنسبة لإقليم كردستان ، فقد أصدر مكتب الإحصاء الإقليمي مؤشر أسعار المستهلك لشهر آذار، والذي أظهر زيادة (KSRO) الكوردي بنسبة 0.4% شهرياً في مؤشر أسعار المستهلكين (التضخم الشهري). وحقق مؤشر أسعار المستهلك للمواد الغذائية أعلى زيادة بنسبة 2.6%.

#### أنماط الاستهلاك

واصل برنامج الأغذية العالمي مسح الاستهلاك الغذائي للأسر باستخدام حيث أفادت البيانات خلال الفترة من 18 نيسان إلى 16 أيار أنه في غضون 14 يوماً، أفادت 23% من الأسر التي شملتها الدراسة ان نقص السيولة المالية كان السبب لعدم كفاية الغذاء. حيث أن 2.84 مليون شخص يمتلكون معدل استهلاك غذائي غير كاف (ذوي الاستهلاك المحدود او الحدودي) كما أن نصف هؤلاء الأفراد تقريباً اعتمدوا على شبكات الأمان الاجتماعي للحصول على الأصناف الغذائية من الحبوب ، ( والهدايا وعطاءات الجمعيات PDS بما في ذلك نظام التوزيع العام ) الخيرية والمنظمات الإنسانية.

#### الإمداد الغذائي للمجموعات السكانية الضعيفة

##### الاستجابة المستمرة

أطلقت وزارة التجارة الدورة الرابعة لنظام التوزيع العام لطحين القمح لعام 2020. وزادت عدد فرق المراقبة لضمان التوزيع المناسب. كما بدأ برنامج منحة الطوارئ في صرف المساعدات مباشرة بالتعاون مع مزودي الخدمات المالية المتعاقدين مع المصرف المركزي العراقي ونقاط البيع. كما سيتم الإبلاغ عن العدد الرسمي للأفراد الذين تم الوصول إليهم عبر هذا البرنامج قريباً.

كما تواصل وزارة الهجرة والمهجرين توفير المساعدات للنازحين في المخيمات خلال شهر رمضان وذلك عبر مساعدة أكثر من 90% من عدد الحالات الاجمالي، بالإضافة الى تقديم 23 كغ من المساعدات الغذائية للنازحين خارج المخيمات. كما يقدم برنامج الأغذية العالمي 11,000 دينار عراقي للفرد كل شهر.

#### استجابة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية

أفادت دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء أن المنظمات غير الحكومية وغيرها من الجمعيات الخيرية المحلية استطاعت توفير المساعدات الغذائية لـ 1,621,301 مستفيد حتى تاريخ 4 أيار 2020.

يوصل أعضاء مجموعة الأمن الغذائي توزيع السلالات الغذائية لحالات الطوارئ إلا أن بعض المنظمات أعلنت عن انخفاض في الطلب حيث علقت مؤسسة البرزاني الخيرية مشروع "الخط الساخن للأغذية" في عدد من المناطق لذلك تم إيقاف بعض الخطوط الهاتفية<sup>11</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة العراقية تقدم حملات مكافحة مجانية للمزارعين؛ وبالتالي سيتم تعويض المزارعين فقط إذا كانت عمليات مكافحة غير فعالة أو في حال عدم قدرة الحكومة على تقديم خدماتها.

ثانياً تم تسجيل انتشار حشرة الحميرة والتي تعتبر من الآفات الشائعة لنخيل التمر والتي اصابته 10,500 هكتار في جميع أنحاء البلاد باستثناء محافظات كركوك ونيوى ودهوك والسليمانية وأربيل. وإذا لم تتم عمليات مكافحة لهذه الحشرة، فمن المتوقع أن تحدث خسائر قد تصل إلى 30 إلى 50% من إجمالي الإنتاج المحلي. ثالثاً ، تستمر عمليات مكافحة الدورية لسوسة النخيل الحمراء.

أوقفت دائرة وقاية المزروعات والمديريات الزراعية عمليات مكافحة الجراد الصحراوي ؛ لكن وبالرغم من ذلك فقد تم الإبلاغ عن عدد قليل من الحوريات في صحراء محافظة المثنى لذلك سوف تبدأ حملة مكافحة محدودة قريباً. ستستمر حملات مكافحة آفة السونة في محافظات أربيل ودهوك والسليمانية حتى نهاية شهر أيار (بالتزامن مع حصاد محصول القمح والشعير). أما في محافظة نينوى ، فقد أفادت المسوحات عن عدد قليل من الآفات، وبالتالي فلم يتم التخطيط لعمليات مكافحة رسمية؛ ومع ذلك ، فقد استلم المزارعون المبيدات المطلوبة لتسهيل مكافحة الآفة إذا لزم الأمر.

#### الإمداد الغذائي: الأسواق (بوابة المزرعة إلى الأسواق)

##### الأسواق

أعلنت الشركة العامة لتجارة الحبوب أنها تلقت ما يقرب من 1.29 مليون طن من القمح حتى تاريخ 19 أيار منذ بداية هذا الموسم. حيث تلقت محافظة حصص كافية من القمح لملء نظام التوزيع العام حتى نهاية عام 2020 ، في غضون ذلك تواصل وزارة التجارة إعداد خطة استراتيجية لإدارة المخازن ومعالجة تحديات المزارعين.

وتتوقع حكومة إقليم كردستان أن تتمكن من شراء 389000 طن من القمح من المزارعين في محافظات دهوك والسليمانية وأربيل بالأسعار المدعومة من الحكومة (420.000 - 560.000 دينار للطن) ، بينما سيتمثل على المزارعين بيع الكميات المتبقية بأسعار السوق (300.000 - 400.000 دينار للطن) بما يماثل أسعار السنوات السابقة مع زيادة طفيفة، حيث اشترت حكومة إقليم كردستان 340,000 طن من القمح من المزارعين المحليين في عام 2019.

لقد خفض العراق إنتاجه للنفط بعد اتفاق أوبك بلس ، لكنه لا يرقى إلى الهدف المتفق عليه المتمثل في خفض مليون برميل في اليوم ، حيث تم خفض الإنتاج إلى 700 ألف برميل فقط في الوقت الحالي. كما امتنعت شركات النفط الكبرى ك اكسون موبيل، لوكويل، إني وبي بي الطلبات المقدمة اليها لخفض الإنتاج بشكل إضافي<sup>7</sup>. كما تستمر أسعار النفط بالتأثير على عائدات الدولة العراقية ؛ حيث أعلن جهاز الدولة المسؤول عن تسويق النفط أن العراق باع ما يقرب من 409 مليون برميل بمتوسط 38 دولار اميركي للبرميل خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام 2020 وبالمقارنة ، باع العراق تقريبا 432 مليون برميل خلال الفترة نفسها من عام 2019 بمتوسط 62 دولار للبرميل الواحد. وبهذا يكون العراق قد خسر 11 مليار دولار في الأشهر الأربعة الماضية<sup>8</sup>.

#### الطلب على الأغذية (المستهلكين والأسواق)

##### الأسعار

كانت أسعار المواد الغذائية مستقرة بشكل عام على المستوى الوطني مقارنةً بالأسبوع الأول من شهر أيار. كانت أسعار المواد الغذائية مستقرة بشكل عام على المستوى الوطني مقارنةً بالأسبوع الأول من شهر أيار. حيث انخفض متوسط سعر الأرز بنسبة 2% (692، إلى 658، دينار عراقي) ، مع انخفاض كبير للأسعار في البصرة بنسبة 10% (2,500، إلى 2,250 دينار عراقي) ، و محافظات ديالى وذي قار بنسبة 6% (2,000، إلى 1,875 دينار عراقي) ( و كركوك بنسبة 5% (1,500، إلى 1,425 دينار عراقي).

وقد لوحظت أعلى زيادة أسبوعية بنسبة 7% في أسعار لحوم الدواجن بمعدل زيادة 57% في الأنبار و 29% في بغداد. ولوحظ أكبر انخفاض في

6. وزارة التجارة. 19 أيار 2020. <https://ar-ar.facebook.com/pages/category/Government-Organization>

7. رويترز. 18 أيار 2020. <https://af.reuters.com/article/energyOilNews/idAFL8N2CV4V71>

8. مراقب الشرق الأوسط. 12 أيار 2020. <https://www.middleeastmonitor.com/20200512-iraq-loses-11bn-in-four-months-as-oil-prices-plunge/>

9. هيئة إحصاء إقليم كردستان مؤشر أسعار المستهلك ومعدل التضخم في إقليم كردستان. 19 أيار 2020. <http://www.krso.net/files/articles/130520125017.pdf>

10. الأمانة العامة لمخطط الزاء ، إدارة المنظمات غير الحكومية. 19 أيار 2020. <http://www.nqao.gov.iq/uploads/DOC/6th.pdf>